على الجملتين جاز الرفع والنصب في الفعل الواقع بعد اذن لتقدم
العاطف فمن حيث ان اذن في اول جملة مستقلة هو متصدر
فينصب الفعل ومن حيث كون ما بعدها من تمام ما قبله
بسبب ربط حرف العطف بعض الكلام ببعض هو متوسط
فليس بمتصدر في الظاهر وقيل يتعين النصب لان ما
بعد اذن مستانف لا يبطله شي مما قبله او لان المعطوف
على الاول اول لعدم الصرف يعني انما قبل العاطف غير
مسبوق بشي يبطله فهو اول لما عطف عليه مثله
اذ حكم المعطوف حكم المعطوف عليه ومثل ذلك
زيد يقوم واذن احسن اليه ان عطفت على الفعلية
وهي الجملة الصغرى رفعت قولا واحدا او على
الاسمية وهي الجملة الكبرى فالمذهبان الاول
جواز الرفع والنصب والثاني تعيين النصب وفي
شرح العمدة وكيف لا يمتنع النصب اذ ابدا باذن بعد
قول حكيت به نحو قولنا لقائل ان زرتك اذن اكرمك
وان يكون المضارع معها مستقبلا فلو حدثك شخص
بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به
الحال ومن شان الناصب ان يخلص المضارع الى الاستقبال
وان يكون ما بعدها متصلا بها بحيث لا يكون بينهما
فاصل او منفصلا منها بالقسم نحو قولك اذن والله
اكرمك بنصب الفعل في جواب من قال ساجي اليك
او بلا النافية كما في المغني والعمدة وشرح التسهيل
لابي حيان نحو اذن لا اهينك بالنصب جوابا لمن قال
ساقبل ما قلت لان القسم تاكيد لربط اذن ولا لم
يعتد بها فاصله في ان فكذا في اذن وقد

يشمل

يشمل عبارة نحو الفصل بهما معا يقال اتيتك فتقول
اذن اكرمك بالنصب لاجتماع الشروط اذن حرف جواب
وجزا اكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انا في محل رفع الكاف مفعول به في محل نصب
ولا يجوز الفصل بغيرها لك فلو قلت اذن يا عبد الله
قلت اكرمك بالرفع للفصل بغير ما ذكر واجاز ابن عصفور
الفصل بالظرف نحو اذن يوم الجمعة اكرمك بنصب الفعل
ووجهه ظاهر واجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء كما مر ومثله
والدعا نحو اذا عافاك الله اكرمك بالنصب قال
ابن قاسم ولم يسمع شي من ذلك والصحيح منعه والغا
اذن مع استيفا الشروط لغة لبعض العرب حكاها عيسى
بن عمر وتلقاها البصريون بالقبول ووافقهم
ثعلب دون سائر الكوفيين فلم يجز احد منهم الرفع
بعدها قال ابو حيان رواية الثقة مقبولة
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا انها لغة نادرة
جدا ولذلك انكرها الكسائي والفراء لعدم حفظها
واخذ ما بالشاذ والقليل **وكي** وهي على ثلاثة
اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله
كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجا
تضطرم الثاني ان تكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا
وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السوال
عن العلة كيمه بمعنى لمه وعلى ما المصدرية كما في
قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)